الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كليةالآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

عنوان المذكرة:

تعليميةُ القواعد النحويةُ والصرفيةُ عند تلاميذ الثالثةُ ابتدائى –أنموذجا–

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص: دراسات لغوية

إعداد الطالبة:

- حسناء صياد

إشراف الأستاذ:

د.عبد الجبار علوي

السنة الجامعية:2019 –2020

إهداء

إلى من ينبض قلبي لأجلهما

إلى من أتنفس بوجودهما

إلى من أعطى لحياتي معنى

إلى من علماني حنى وصلت بفضلها

إلى والدي وفرحتي

أبي محمد وأمي الزهراء

إلى سبب فرحتي وسندي في الحياة

إلى إخوتي

شوقي . . . علاء الدين . . . يونس . . . خير الدين

إلى من أجدهن دائما إلى جانبي

أخواتي

فاطمة . . . مريم

وإلى زوجة أخي شيماء

وإهداء خاص

إلى من أنار حياتي ووقف بجانبي

إلى زوجي الغالي ورفيق دربي وسندي

نور الدين قليل

إلى البراعم الصغار نجم الدين وايوب، هيثم ومرام، صهيب ووجدان

إلى عائلتي الثانية التي شجعتني عائلة قليل

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد وأسأل الله العزيز الغفور ذو العرش المجيد أن يكون هذا

العمل خالصا لوجهه الكريم

حسناء صياد

شكر وعرفان

أشكر الله الذي وفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع وله الحمد سبحانه
على كل ما حصلته وله الفضل الكامل في إتمام ثمرة هذا الجهد

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ علوي عبد الجبار الذي أشرف
على هذا العمل منذ البداية والذي لم يبخل علي بمعلوماته القيمة
ونصائحه وإرشاداته

دون أن أنسى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث

مقـــدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي من علينا بنعمة الإسلام والحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأطهرهم أما بعد:

يعد علم النحو والصرف من أبرز علوم اللغة العربية فهما الوسيلة لامتلاك مهارات اللغة العربية فكانت البداية مع أبي الأسود الدؤلي كما تدل أغلب الروايات إلى أن وصل هذا الاهتمام ذروته مع الكتاب الجامع الذي وضعه سيبويه، إلا أن هذا الاهتمام أصبح علما قائما بذاته وعمود اللغة الذي به يتوخى الوقوع في الخطأ وللحفاظ على اللغة العربية واستمراريتها إلا أن تكلم غالبية العرب بالعامية وبعدهم عن اللغة العربية الأصلية أوجد صعوبات للجيل الجديد في النطق بها وتعلمها فأصيبت ألسنتهم بشيء من الاعوجاج والانحراف جعلهم لا يستطيعون أداءها أداء صحيحا.

من خلال ما سبق اخترت أن يكون عنوان بحثي هذا **صعوبات تعلم النحو والصرف العربي السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا**، وقد دفعني لاختيار هذا الموضوع أسباب عديدة منها:

ضعف التلاميذ في اللغة العربية وإيجادهم لصعوبات في نطقها مع العلم أنهم في بداية مستواهم الدراسي، فنلاحظ أن التلاميذ في فترة التعليم الابتدائي يواجهون صعوبة كبيرة في تعلم اللغة العربية ونطقها مع إيجاد المعلم صعوبة في ترسيخ قواعد اللغة العربية في عقل التلميذ لضيق الوقت وكثيرة المواد التعليمية ولصغر أعمار التلاميذ.

محاولة التقليل من صعوبة تعلم قواعد اللغة العربية وتيسيرها للمعلم والمتعلم.

البحث عن الصعوبات التي يواجهها التلميذ وذلك إيجاد حلول لها عسى أن لا تواجهنا في المستقبل.

وقد سعيت في بحثي هذا للإجابة على عدة اسئلة وهي:

ما المراد بعلمي النحو والصرف وفيما تكمن أهميتهما؟

وماهي الأسباب التي جعلت الدرس النحوي والصرفي صعب المنال عند عامة المتعلمين وخاصتهم؟ وماهي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في اكتساب هذين العلمين؟

وماهي الحلول المقترحة لصعوبة تعلم الدرس النحوي والصرفي؟

وقد تضمن بحثي هذا فصلين رئيسيين الأول تناولت فيه نشأة النحو والصرف العربي ومفهومهما وأهميتهما، والفصل الثاني خصصته للدراسة الميدانية باتخاذ السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا واعتمدنا فيه على نظام الاستبيان وذلك من أجل الإلمام بصعوبات المادة النحوية والصرفية التي يواجهها كل من المعلم والتلميذ.

واتبعنا الفصل الثاني بخاتمة للبحث عرضنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها في البحث.

ولقد اعتمدت في دراستي هذه المنهج الوصفي التحليلي تجلى الأول في القسم النظري بحيث عمدنا إلى وصف المفاهيم الأساسية في النحو والصرف كما قمنا بتسليط الضوء على بعض صعوبات التعلم، أما المنهج التحليلي فتمثل في الجانب التطبيقي وذلك في تحليل الجداول واعتماد الإحصاء من أجل استنتاج الأسباب التي تجعل النحو والصرف العربي صعبا بالنسبة إلى بعض التلاميذ والأساتذة.

ولم يكن البحث ليصل إلى ما وصل إليه من نتائج لولا استناده إلى جملة من المصادر والمراجع القيمة التي نذكر منها:

الخصائص لابن جني، والمدارس النحوية لشوقي ضيف والتعريفات للجرجاني وكتاب أحمد الحملاوي لشذا العرف في فن الصرف.

ولا يكاد يخلو أي بحث علمي من صعوبات وعقبات، فقد واجهتني بعض الصعوبات، إلا أنها لم تمنعني من مواصلة بحثي بل شكلت لي حافزا لإتمامه ومن بين أهم هذه الصعوبات:

كثرة المادة العلمية التي تعسر علينا التعامل معها وصعب علينا الأخذ منها جميعها.

صعوبة إيجاد مكان لإجراء الدراسة الميدانية نظرا لتفشي وباء كورونا.

إقفال المدارس والمكتبات بسبب تفشي الفيروس (وباء كورونا).

غلا أنني قد حاولت جاهدة تجاوز هذه الصعوبات التي اعترضت سبيلي وذلك بفضل مساعدة المشرف وتوجيهه لي وأعترف في النهاية بانني لم أوف الموضوع حقه من الاستقصاء والدقة، ولا أدعي لهذا البحث المتواضع بالجودة والإتقان فالنقص من سمات البشر، والحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا البحث على الوجه الذي ظهر به سائلة إياه التوفيق والسداد.

الفصل الأول:

واضع علم النحو:

لقد اختلف العلماء في أول من وضع علم النحو فمنهم من قال هو عبد الرحمن بن هرمز (ت 117) عن ابي النضر قال كان عبد الرحمن بن هرمز أول من وضع العربية وكان أعلم الناس بأنساب قريش[1].

ومنهم من قال أن واضع النحو هو نصر بن عاصم (ت 89ه) عن ابن أبي سعد، حدثنا خلف هشام البزار، قال حدثنا محبوب البصري، عن خالد الحذاذ، قال سألت نصر بن عاصم وهو أول من وضع العربية[2].

إلا أن أغلب الروايات ترجعه إلى أبي السود الدؤلي وتضطرب فمنها ما يجعل ذلك من عمله وحده، ومنها ما يصعد به إلى علي بن أبي طالب[3].

ثم كان أول من رسم للناس النحو أبو السود الدؤلي فيما حدثنا به أبو الفضل جعفر بن محمد بن بابويهقال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حميد قال أخبرنا أبو حاتم السجستاني وأخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن يزيد النحوي قال: حدثنا أبو عمر الجرمي عن الخليل قالوا وكان أبو السود أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي عليه السلام لأنه سمع لحنا، فقال لأبي الأسود: اجعل للناس حروفا وأشار له إلى الرفع والنصب والجر فكان أبو السود ضنينا بما أخذه من ذلك عن أمير المؤمنين عليه السلام[4].

[1] الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، تح محمد أبو الفضل، دار المعارف، القاهرة، دط، ص 27.
[2] المرجع نفسه، ص 27. (بتصرف).
[3] شوقي ضيف، المدارس النحوية، ط7، دار المعارف، القاهرة، دت، ص 13.
[4] أبو الطيب اللغوي، مراتب النحويين، ت أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، 2009، دط، ص 20.

وبعـــد الاطـــلاع علـــى كـــل الروايـــات والأقاويـــل نجـــد بـــأن واضـــع علـــم النحـــو هـــو أبـــو الأســـود الـــدؤلي، وبأنـــه هـــو مـــن وضـــع الأســـس الأولـــى التـــي قـــام عليها النحو بعد ذلك.

سبب وضع علم النحو:

إن دخـــول الأعـــاجم والغـــرب إلـــى الـــدين الإســـلامي جعلهـــم مجبـــرين وراغبـــين فـــي تعلـــم لغـــة القـــرآن وهـــذا مـــا أدى إلـــى تخـــوف العـــرب مـــن انحـــلال لغتهم وتفككها وظهور اللحن فيها.

حيـــث قـــال أبـــو الطيـــب اللغـــوي "واعلـــم أن أول مـــا اختـــل مـــن كـــلام العـــرب فـــأحوج إلـــى الـــتعلم الإعـــراب، لأن اللحـــن ظهـــر فـــي كـــلام المـــوالي والمتعـــربين مـــن عهـــد النبـــي صـــل الله عليـــه وســـلم، فقـــد روينـــا أن رجـــلا لحـــن بحضـــرته فقـــال «أرشدوا اخاكم فقد ضلَّ»"[1].

وقـــال يـــاقوت "ومـــر عمـــر بـــن الخطـــاب رضـــي الله عنـــه علـــى قـــوم يســـيؤون الرمـــي، فقـــرعهم، فقـــالوا: إنـــا قـــوم متعلمـــين، فـــأعرض عـــنهم مغضـــبا وقال: والله لخطؤكم في لسانكم أشد علي من خطئكم في رميكم"[2].

ويمكـــن أن نـــرد ســـبب وضـــع النحـــو العربـــي إلـــى بواعـــث مختلفـــة منهـــا الـــديني ومنهـــا الغيـــر دينـــي، أمـــا البواعـــث الدينيـــة فترجـــع إلـــى الحـــرص الشـــديد فـــي أداء نصـــوص الـــذكر الحكـــيم، إذ كـــان فصـــيحا ســـليما إلـــى أبعـــد حـــدود السلامة والفصاحة وخاصة بعد أن أخذ اللحن يشيع على الألسنة[3].

[1] أبو الطيب اللغوي، مراتب النحويين، ص 19.
[2] نقلا عن أحمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، القاهرة، ص 16.
[3] شوقي ضيف، المدارس النحوية، ج1، ط7، دت، دار المعارف، القاهرة، ص 11.

إضـــافة علـــى البواعـــث الـــديني هنـــاك عـــدة بواعـــث أخـــرى دفعـــت العـــرب إلـــى إنشـــاء علـــم النحـــو، فبعضـــها قـــومي عربـــي، يرجـــع إلـــى أن العـــرب يعتـــزون بلغـــتهم اعتـــزازا شـــديدا جعلهـــم يخشـــون عليهـــا مـــن الفســـاد، حـــين اختلطـــوا بالأعـــاجم وهنـــاك بواعـــث اجتماعيـــة ترجـــع إلـــى أن الشـــعوب المســـتعربة كانـــت بحاجـــة إلـــى إتقـــان اللغـــة العربيـــة ورســـمها رســـما صـــحيحا، وتعلـــم النطـــق بأساليبها نطقا سليما[1].

عربية النحو:

نشـــأ النحـــو العربـــي فـــي صـــدر الإســـلام فـــي بـــلاد العـــراق بالضـــبط ثـــم تطـــور وتـــدرج حتـــى كملـــت أبوابـــه، ولقـــد اختلـــف العلمـــاء فـــي أول مـــا وضـــع منـــه علـــى رأيـــين، أحـــدهما أن أول مـــا وضـــع مـــن أبوابـــه هـــو مـــا وقـــع اللحـــن فيـــه ثـــم اســـتمر الوضـــع فيمـــا بعـــد علـــى هـــذا الـــنمط، وهـــذا مـــا ذهـــب إليـــه جمهـــور النحـــاة، فوضـــع علـــم النحـــو مبنـــي علـــى أســـاس مـــن التفكيـــر فـــي اســـتخراج القواعـــد مـــن الكـــلام لـــداعي انتشـــار اللحـــن، فالموضـــوع أول مـــا كثـــر دورانـــه علـــى اللســـان، وزعـــم بعـــض المستشـــرقين أن علـــم النحـــو منقـــول مـــن لغـــة اليونـــان، لأن وضـــعه فـــي العـــراق، وإنمـــا كـــان بعـــد اخـــتلاط العـــرب والســـريان وتعلمهـــم ثقـــافتهم، وللســـريان نحـــو قـــديم ورثـــوه عـــن اليونـــان، وصـــحيح أن هنـــاك بعض التشابه إلا أن تقسيم الكلمة مختلف"[2].

ومـــن هنـــا نجـــد بـــأن علـــم النحـــو هـــو علـــم عربـــي وبـــأن العـــرب هـــم أول مـــن قاموا بدراسة لغاية الدفاع عن القرآن ولأجل الحفاظ على لغته.

[1] المرجع السابق، ص 12.
[2] أحمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ص 21. (بتصرف)

نشأة النحو:

لقد اضطر العرب بعد دخول الإسلام واختلاط اللغة العربية باللغات الأخرى إلى البحث عن وسيلة لحماية لغتهم من الوقوع في الخطأ وبهذا قاموا بإنشاء علم النحو.

فنشأ النحو أول أمره صغيرا شأن كل كائن، فوضع أبو الأسود مما أدركه عقله ونفذ إليه تفكيره ثم أقره الإمام على ما وضعه واشار عليه أن يقتفيه فقام بما عهد إليه خير قيام، ولم يهتد بحث العلماء على يقين فيما وضعه أبو الأسود أولا على ما سلف تفصيلا، وكانت هذه النهضة الميمونة بالبصرة التي كان في اهلها ميل بالطبيعة إلى الاستفادة من هذا الفن اسقاطا لوباء اللحن الزاري بصاحبه، وبخاصة الموالي الذين كانوا أحوج الناس حينئذ إلى تلقي هذا العلم رغبة منهم في تقويم لسانهم وتخليصه من رطانة العجمة، وحبا في معرفة لغة الدين، الذي اعتنقوه، وطمعا في رفع قدرهم بين العرب، فصدقت عزيمتهم في دراسته والتزود منه، وما انفكوا جادين فيه بعدئذ حتى نبغ منهم الكثيرون، فقاموا بأوفى قسط من هذا العلم وقادوا حركته العلمية[1].

إلا أن الموالي والمعربين أثبتوا أنفسهم وجاهدوا وأخرجوا لنا علماء وأدباء بارزين وبهذا جعلوا من علم النحو سلاحا قويا للحفاظ على لغة القرآن الكريم من التحريف وحماية من اللحن.

[1] أحمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ص 34.

تعريف النحو لغة:

ورد في مقاييس اللغة لابن فارس "النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد، ونحوت نحوه، ولذا سمي نحو الكلام لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كانت العرب تتكلم به ويقال إن بني نحو: قوم من العرب، وأما أهل المنحاة فقد قيل القوم البعداء غير الأقارب"[1].

ومن خلال هذا التعريف نجد بأن للنحو معنى واحد، وهو القصد لأنه يقصد اتباع أصول الكلام والحفاظ عليها.

تعريف النحو اصطلاحا:

كان ظهور علم النحو في عصر صدر الإسلام شيئا جديدا بالنسبة للعرب وكان في بداياته مجرد أفكار ولم يكن علما قائما بذاته ومتكامل لهذا حاول الكثير من العلماء وضع تعريف شامل لهذا العلم، ولعل أقدم محاولة لتعريف هذا المصطلح ما ذكره ابن السراج (316هـ) في قوله "النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب"[2].

وعرفه الشريف الجرجاني (ت 816هـ) في كتابه التعريفات "علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما وقيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال وقيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده"[3].

[1] ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ت عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2001، ص 981.
[2] ابن السراج، الأصول في النحو العربي، تح عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط3، 1996، ج1، ص 35.
[3] الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، رياض الصلح، بيروت، لبنان، دط، 1980، ص 259-260.

الملاحـــظ مـــن خـــلال تعريـــف الجرجـــاني أنـــه قـــدم تعريفـــا شـــاملا لعلـــم النحـــو حيـــث تحـــول مفهـــوم النحـــو مـــن شـــيع كـــلام العـــرب إلـــى علـــم ذو قواعـــد وقوانين.

وعرفـــه ابـــن جنـــي فـــي كتابـــه الخصـــائص، حيـــث لا يـــزال تعريفـــه ســـاريا إلـــى يومنـــا هـــذا بقولـــه "انتحـــاء ســـمة كـــلام العـــرب فـــي تصـــرفه مـــن إعـــراب وغيـــره كالتشـــبيه والجمـــع والتحقيـــر والتكســـير والإضـــافة والنســـب والتركيـــب، وغيـــر ذلـــك ليلحـــق مـــن لـــيس مـــن أصـــل اللغـــة العربيـــة بأهلهـــا فـــي الفصـــاحة فينطـــق بهـــا وإن لـــم يكـــن مـــنهم وإن شـــذ بعضـــهم عنهـــا رد بهـــا إليهـــا، وهـــو فـــي الأصـــل مصـــدر شـــائع، أي نحـــوت نحـــوا، كقولـــك، قصـــدت قصـــدا، ثـــم اخـــتص بـــه انتحاء هذا القبيل من العلم"[1].

ومـــن خـــلال هـــذه التعريفـــات الســـابقة نجـــد أن علـــم النحـــو هـــو علـــم شـــامل والغايـــة منـــه انقـــاذ اللغـــة العربيـــة مـــن الضـــياع والانحـــلال حيـــث أن العـــرب اضـــطروا لوضـــعه لتفـــادي دخـــول اللحـــن واخـــتلاط اللغـــات مـــع اللغـــة العربيـــة الصيلة.

أهمية النحو:

يعتبـــر علـــم النحـــو علـــم مهـــم جـــدا لـــدى علمـــاء اللغـــة العربيـــة فهـــو مركـــز الأنظمـــة اللغويـــة كلهـــا، وهـــذا لأن الـــربط بـــين الكلمـــات مـــن أجـــل تكـــوين جمـــل ذات معنـــى تـــام بحســـن يحســـن الســـكوت عنـــه، فالكلمـــات المســـتقلة عـــن بعضـــها الـــبعض لا تشـــكل أي معنـــى يـــذكر، ونظـــرا لكـــون النظـــام النحـــوي أهـــم أنظمـــة اللغـــة العربيـــة فقـــد اعتبـــره الكثيـــر اللغـــة نفســـها، فهـــو ينطلـــق مـــن كونـــه عنصـــرا

[1] ابن الجني، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط4، دت، ج1، ص 34.

كامنـــا تحـــت الصـــيغة الصـــوتية المنطوقـــة الجميلـــة يعمـــل علـــى تماســـك وحـــداتها، ويعمـــل فـــي الوقـــت نفســـه علـــى ربـــط الصـــيغة الصـــوتية الظاهريـــة بمعناهـــا الـــدلالي[1]، "وهـــذا يعنـــي أن النحـــو يعمـــل علـــى ســـن القواعـــد التـــي تتعلـــق بضـــبط أواخـــر الكلمـــات وهـــذا مـــن أجـــل تحقيـــق وظيفـــة مهمـــة هـــي ضـــبط الكلـــم وصـــحة النطـــق والكتابـــة، واســـتخدام اللغـــة اســـتخداما صـــحيحا ســـواء فـــي الحديث أو في القراءة أو الكتابة وكذا فهم اللغة وتنمية الثروة اللغوية"[2].

نـــرى بـــأن للنحـــو أهميـــة كبيـــرة فـــي اللغـــة العربيـــة فهـــو الـــذي ضـــبط قواعـــدها وأعادهـــا لمســـارها الصـــحيح وحـــافظ علـــى توازنهـــا وعـــدم انحلالهـــا وتأثرها باللحن واللغات الأخرى.

أبرز مدارس النحو العربي:

لقـــد مـــر علـــى الـــدرس النحـــوي عـــدة مـــدارس اهتمـــت بـــه، واشـــتغلت علـــى تاسيسه نذكر منها:

المدرسة البصرية:

تعتبـــر البصـــرة صـــاحبة الفضـــل فـــي وضـــع علـــم النحـــو وتعهـــده فـــي نشـــأته، بينمـــا الكوفـــة كانـــت منصـــرفة بمـــا يشـــغلها مـــن روايـــة الشـــعار والأخبـــار قرابة قرن من الزمن، فالبصرة هي من أسست أركان علم النحو[3].

ويعـــد عبـــد الله بـــن أبـــي إســـحاق الحضـــرمي (117هـ) أول النحـــاة البصـــريين بـــالمعنى الـــدقيق لهـــذه الكلمـــة، ويتبعـــه مجموعـــة مـــن تلاميـــذه مـــنهم

[1] نادية رمضان نجار، اللغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، دط، دت، ص 168.
[2] ينظر: مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 2005، ص 263-264.
[3] بتصرف: الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، القاهرة، ط2، دت، ص 37.

عيســـى بـــن عمـــر الثقفـــي (149هـ) وأبـــو عمـــر بـــن العـــلاء (145هـ) ويـــونس بن حبيب (182هـ).

المدرسة الكوفية:

تركـــت الكوفـــة للبصـــرة وضـــع نقـــط الإعـــراب فـــي الـــذكر الحكـــيم ووضـــع نقـــط الإعجـــام، والأنظـــار النحويـــة والصـــرفية الأولـــى التـــي تتبلـــور عنـــد عبـــد الله ابـــن أبـــي إســـحاق والتـــي أقـــام عليهـــا قـــانوني القيـــاس والتحليـــل وقـــد اهتمـــت الكوفـــة بالفقـــه وبـــالقراءات ممـــا جعلهـــا تحظـــى بمـــذهب فقهـــي هـــو مـــذهب أبـــي حنيفـــة وبثلاثـــة مـــن القـــراء الســـبعة الـــذين شـــاعت قـــراءتهم فـــي العـــالم العربـــي وهـــم الكســـائي وحمـــزة بـــن حبيـــب وابـــن مجاهـــد، وقـــد اعتنـــت أيضـــا بالأشـــعار القديمة وصنعة دواوين الشعر[1].

ويبـــدأ النحـــو الكـــوفي بـــدءا حقيقيـــا بالكســـائي وتلميـــذه الفـــراء فهمـــا اللـــذان رســـما صـــورة هـــذا النحـــو ووضـــعا أســـسه وأصـــوله وأعـــداه بحـــذقهما وفطنتهمـــا لتكـــون لـــه خواصـــه التـــي يســـتقل بهـــا عـــن النحـــو البصـــري، مـــرتبين لمقدماتـــه ومدققين في قواعده ومتخذين له الأسباب التي ترفع بنيانه[2].

إلا أن المدرســـة الكوفيـــة لـــم تكمـــل مـــا بـــدأه البصـــريون وإنمـــا عالجـــت مـــا عالجـــه البصـــريون مـــع اخـــتلاف فـــي تفســـير الظـــواهر اللغويـــة، ونـــذكر مـــن بـــين أهـــم النحـــاة الكـــوفيين أبـــو جعفـــر الرواســـي (ت 503هـ) ولـــه كتـــاب فـــي الجمـــع والإفـــراد، ومعـــاذ الهـــراء (ت 803هـ) والكســـائي (805م) الـــذي يبـــدأ النحـــو الكوفي به والفراء (144هـ) وأبو بكر الأنباري (328هـ)[3].

[1] شوقي ضيف، المدارس النحوية، ص 153.
[2] نفس المرجع، ص 154.
[3] ينظر: الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، ص 127.

المدرسة البغدادية:

وهـــذه المدرســـة ظهـــرت متـــأخرة عـــن المدرســـتين البصـــرة والكوفـــة حيـــث اتبـــع نحـــاة بغـــداد فـــي القـــرن الرابـــع الهجـــري نهجـــا جديـــدا فـــي دراســـتهم ومصـــنفاتهم النحويـــة حيـــث جمعـــت بـــين آراء المدرســـتين البصـــرية والكوفيـــة معـــا، وكـــان مـــن أهـــم مـــا ســـاعد علـــى نشـــوء هـــذه المدرســـة أن أوائـــل هـــؤلاء النحـــاة تتلمـــذوا للمبـــرد وثعلـــب، وهـــذا ســـاعد علـــى نشـــوء جيـــل مـــن النحـــاة يحمـــل آراء المدرستين معا والتعمق في الآراء النحوية الجديدة.

وقـــد انقســـم هـــذا الجيـــل أيضـــا فمـــنهم مـــن مـــال إلـــى آراء المدرســـة البصـــرية ومنهم من توجه إلى الكوفة[1].

وحـــاول بعـــض البـــاحثين المعاصـــرين أن ينفـــي وجـــود المدرســـة البغداديـــة، معتمـــدا علـــى مـــن ينظمـــون أفرادهـــا إلـــى البصـــريين والكـــوفيين وأن علمـــين مـــن أعـــلام جيلهـــا الثـــاني ينســـبان نفســـيهما مـــن البصـــريين وهمـــا أبـــو علـــي الفارســـي وتلميـــذه ابـــن جنـــي، إذ يعبـــران فـــي تصـــانيفهما عـــنهم كثيـــرا بكلمـــة أصـــحابنا، وينتصـــران فـــي أغلـــب الأمـــر لـــلآراء البصـــرية وكثيـــرا مـــا يطلـــق ابـــن جنـــي علـــى الكوفيين اسم البغداديين كأنهم مدرسة واحدة[2].

وهـــذا الجيـــل تعمـــق فـــي مـــنهج المدرســـتين وأخـــذ منهمـــا كـــل مـــا درســـاه، واســـتطاعوا النفـــوذ إلـــى كثيـــر مـــن الآراء الجديـــدة، إلا أن علمـــاء هـــذه المدرســـة انقســـموا فمعظمهـــم يميلـــون إلـــى الآراء الكوفيـــة والـــبعض مـــنهم إلـــى الآراء البصـــرية، وكـــل جهـــودهم هـــذه كانـــت لحمايـــة اللغـــة العربيـــة مـــن الانقســـام والتحريف.

[1] ينظر: شوقي ضيف، المدارس النحوية، ص 245.
[2] نفس المرجع السابق، ص 245.

ومـــن أشـــهر علمـــاء المدرســـة البغداديـــة نجـــد: ابـــن كيســـان (ت 299هـ)، وهـــو يعـــد أول أئمـــة المدرســـة البغداديـــة، وابـــن جنـــي (ت 392هـ) مـــن مؤلفاتـــه الخصـــائص وســـر الصـــناعة، ونجـــد أيضـــا الزجـــاجي (ت 337هـ) مـــن أهـــم مؤلفاته الإيضاح في علل النحو وكتاب الجمل، والرماني (ت 384هـ)[1].

وهـــؤلاء العلمـــاء هـــم الـــذين اعتنـــوا باللغـــة وبنـــو أسســـها علـــى الـــرغم مـــن اخـــتلاف أفكـــار بعضـــهم إلا أن نجـــاحهم فـــي الحفـــاظ علـــى لغـــة القـــرآن يبقـــى مدونا لوقتنا هذا.

واضع علم الصرف:

إن تلـــك الصـــلة الوثيقـــة بـــين الصـــرف والنحـــو تجعلنـــا نطمـــئن إلـــى القـــول بـــأن مـــا ذكـــره كثيـــر مـــن المـــؤرخين والبـــاحثين عـــن نشـــأة النحـــو، وســـبب وضـــعه يشـــمل التصـــريف إذ أن كـــلا مـــن العلمـــين وثيـــق الصـــلة بـــالآخر وأن مـــا نســـب إلـــى أبـــي الأســـود الـــدؤلي مـــن وضـــع علـــم اللغـــة بتوجيـــه الإمـــام علـــي رضـــي الله عنـــه، كمـــا تـــذكر أكثـــر الروايـــات، أن ذلـــك الوضـــع يشـــمل وضـــع البـــذور الأولـــى لقواعد التصريف أيضا[2].

ويمكننـــا القـــول بـــأن علمـــي الصـــرف والنحـــو نبتـــا مـــن أصـــل واحـــد ونشـــآ معا حتى تقسمت قواعدهم فيما بعد واختص كل علم بخصائصه.

[1] ينظر: أحمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ص 202.
[2] ينظر: أثر ابن مالك في الدراسات الصرفية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، إعداد محمد آدم، دط، 1981، ص 32.

ماهية علم الصرف:

علـم الصـرف هـو علـم مـن أهـم العلـوم التـي درسـها العـرب واهتمـوا بهـا وذلـك لأهميتـه فـي الحفـاظ علـى اللغـة وسـلامة الكلاميـات مـن اللحـن والتعريف.

1.مفهوم الصرف:

أ.لغة:

ورد فـي مقيـاس اللغـة لابـن فـارس "الصـاد والـراء والفـاء معظـم بابـه يـدل على رجع، من ذلك صرفت القوم صرفا وانصرفوا، إذا رجعتهم فرجعوا"[1].

ورد فـي المعجـم المفصـل للاسـم "مصـدر صـرف الشـيء، رده عـن وجهه، بدله وغيره"[2].

وعرفـه هـادي نصـر بـ"التغييـر والتقليـب مـن حـال إلـى حـال وهـو مصـدر (صرف) من صرف الزمنا وصروفه وتصاريفه أي تقلباته"[3].

اصطلاحا:

عـرف العديـد مـن العلمـاء اللغـويين علـم الصـرف محـاولين إيجـاد مفهـوم يدل على هذا العلم ومعناه ونذكر من بين هذه التعاريف:

تعريـف راجـي الأسـمر بقولـه "هـو علـم يبحـث فـي تصـريف الكلمـة وتغييرهـا مـن صـورة إلـى أخـرى، نحـو (كـرم، يكـرم، كـريم) وكـذلك يتنـاول

[1] ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق محمد عوف مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2001، باب الصاد، ص 566.
[2] راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دط، 1997، باب الصاد، ص 287.
[3] ينظر: هادي نصر، الصرف الوافي، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، 2010، ط1، ص 09.

التغييـــر الـــذي يصـــيب صـــيغة الكلمـــة وبنيتهـــا لإظهـــار مـــا فـــي حروفهـــا مـــن أصالة أو زيادة"[1].

مـــن خـــلال تعريـــف راجـــي الأســـمر نلاحـــظ أنـــه عـــرف علـــم الصـــرف بأنـــه علم يهتم بالكلمة والتغييرات التي تطرأ عليها.

وعرفـــه الحمـــلاوي بقولـــه "تحويـــل الأصـــل الواحـــد إلـــى أمثلـــة مختلفـــة كمعـــان مقصـــودة لا تحصـــل إلا بهـــا، كإســـمي الفاعـــل والمفعـــول، واســـم التفضيل، والتثنية والجمع، إلى غير ذلك"[2].

مـــن خـــلال هـــذه التعـــاريف الســـابقة نـــرى بـــان علـــم الصـــرف هـــو علـــم يهـــتم بالكلمـــة وتصـــريفها وذلـــك لحمايـــة الكلمـــات مـــن التحريـــف والتغييـــر حـــين تصريفها صونا للسان العربي.

أهمية علم الصرف:

لعلـــم الصـــرف أهميـــة بالغـــة كمـــا لعلـــم النحـــو، فهـــو علـــم يهـــتم بالكلمـــة وتصريفها وبنيتها.

فالنـــاظر فـــي القـــواميس العربيـــة محتـــاج لأن يكـــون علـــى علـــم ومعرفـــة بالصـــرف ومســـائله، فالخليـــل بـــن أحمـــد الفراهيـــدي يصـــنف قـــاموس العـــين واصـــفا الكلمـــات فيـــه تبعـــا لحروفهـــا الأصـــلية فقـــط وعلـــى هـــذا النســـق ســـارت كـــل القـــواميس، ومعنـــى هـــذا أن النـــاظر فـــي القـــواميس العربيـــة إنمـــا يحتـــاج لمعرفـــة صـــرفية بحـــروف الزيـــادة وطريقـــة تجريـــد الكلمـــة، وعليـــه لابـــد أن يكـــون علـــى بينـــة مـــن الثنـــائي والثلاثـــي والصـــحيح، والثلاثـــي المعتـــل، والعتيـــق والربـــاعي

[1] المرجع السابق، ص 287.
[2] أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان، الرياض، دط، دت، ص 49.

والخماسي، وما إلى ذلك، فنجد ابن دريد يحشو قاموسه "الجمهرة" بالعديد من الأسس الصرفية.

ومعرفة مسائل الصرف تحجم اللسان عن الخطأ في ضبط صيغ اللغة العربية، وتجعل المتكلم متمكنا من ضبط مفرداته الضبط اللغوي السليم، كما يمكن ذلك من التمييز بين ما هو قياسي أو سماعي ويستخدم وما يجب تجنبه[1].

فلعلم الصرف أيضا أهمية كبيرة لحفاظه على صيغ الكلمات وأوزانها.

بين النحو والصرف:

جمع النحويون القدماء بين النحو والصرف في مفهوم واحد، نظرا للعلاقة التكاملية التي تجمعهما فالصرف هو "علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلام التي ليست بإعراب"[2]، معنى هذا أن الصرف يبحث فيما يعترض الكلمة من تصريف وإعلال وإدغام، وبه يمكن معرفة بنية الكلمة قبل انضمامها في الجملة، فموضوع الصرف إذن الاسم المتمكن والفعل المتصرف.

ويعتبر الصرف مقدمة لدراسة النحو، باعتبار أن الصرف دراسة للكلمة المفردة والنحو دراسة للجملة، وقال ابن جني في كتابه المصنف في شرح كتاب التصريف للمازني "التصريف هو لمعرفة نفس الكلمة الثانية والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة ألا ترى أنك إذا قلت قام بكر

[1] بتصرف: ممدوح عبد الرحمن الرمالي، تطور التأليف في الدرس الصرفي، المصطلحات والمفاهيم الكلية، دار العلوم، جامعة ألمينا، دط، دت، ص 22-23.

[2] الاسترابادي، شافية ابن حاجب، تح عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الديلية، دط، دت، ج1، ص 166.

ومـــررت ببكـــر فإنـــك خالفـــت بـــين حركـــات حـــروف الإعـــراب لاخـــتلاف العامـــل، ولـــم تعـــرض لبـــاقي الكلمـــة وإذا كـــان ذلـــك كـــذلك فقـــد كـــان مـــن الواجـــب علـــى مـــن أراد معرفـــة النحـــو أن يبـــدأ بمعرفـــة التصـــريف لأن معرفـــة ذات الشـــيء الثابـــت ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حالته المتنقلة"[1].

ومـــن هـــذا القـــول نفهـــم أن الصـــرف يعنـــى بدراســـة الكلمـــة المفـــردة التاليـــة حـــال بنائهـــا دون النظـــر إلـــى وظيفتهـــا النحويـــة، مثـــال ذلـــك بنـــاء كلمـــة "نـــائم" فنقـــول مـــثلا أنهـــا علـــى وزن فاعـــل، دون الاهتمـــام بحركـــة آخرهـــا، أمـــا النحـــو فيعنى بدراسة أحوال الكلمة المتنقلة في الجمل.

[1] صالح بلعيد، الصرف والنحو، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2003، ص 86.

الفصل الثاني:

توطئة:

إن العمليـــة التعليميـــة عمليـــة صـــعبة ومعقـــدة جـــدا خاصـــة فـــي الطـــور الابتـــدائي حيـــث يكـــون التلميـــذ قليـــل الفهـــم ويواجـــه صـــعوبة فـــي اســـتقبال معلومـــات جديـــدة وتشـــمل العمليـــة التعليميـــة عـــدة عناصـــر: المعلـــم، المـــتعلم، المحتوى، وطريقة التدريس.

وهـــذه العناصـــر فـــي علاقـــة تـــداخل وتفاعـــل فيمـــا بينهـــا، فهـــي تســـاعد علـــى تقـــديم اللغـــة العربيـــة إلـــى الـــنشء بطريقـــة مدروســـة وبعيـــدة عـــن الارتجـــال فتيســـر علـــى المعلـــم تقـــديم فحواهـــا وتضـــمن مـــن خلالهـــا إقبـــال المتعلمـــين علـــى دراستها بكل إيجابية.

ومـــن هنـــا تـــأتي الدراســـة الميدانيـــة فـــي البحـــوث العلميـــة لتكشـــف عـــن مـــدى صـــدق وصـــحة الفرضـــيات أو لتثبـــت عكـــس ذلـــك، فهـــي بمثابـــة المحـــك لاختبارهـــا، وتعطـــي للباحـــث صـــورة واضـــحة عـــن النتـــائج المتوصـــل إليهـــا مـــن خـــلال الدراســـة، ومـــن أجـــل الوصـــول علـــى هـــذه الحقـــائق لابـــد مـــن الاهتمـــام بالجانب الميداني لإثبات موضوعية النتائج المتوصل إليها.

فالهـــدف مـــن هـــذه الدراســـة هـــو معرفـــة صـــعوبات تعلـــم النحـــو والصـــرف للطور الابتدائي.

معطيات البحث التطبيقي:

تعـــد الدراســـات الميدانيـــة مـــن أهـــم الوســـائل الاختباريـــة التـــي يلجـــأ إليهـــا الباحـــث ليتحقـــق مـــن الفرضـــيات المقترحـــة فـــي بحثـــه والوصـــول إلـــى الضـــبط الدقيق للنتائج عن طريق عملية الإحصاء.

1.أدوات البحث:

مـــن أجـــل الإلمـــام بصـــعوبات المـــادة النحويـــة التـــي يواجههـــا كـــل مـــن المعلـــم والتلميـــذ فـــي الطـــور الابتـــدائي لجـــأت إلـــى الدراســـة التـــي تمـــت فـــي ابتدائية "ميالي غالي بششار".

فبالنســـبة للمعلمـــين اخترنـــا معلمـــي اللغـــة العربيـــة لكـــونهم الأقـــرب إلـــى موضـــوع دراســـتنا، أمـــا التلاميـــذ فكانـــت عينـــة البحـــث تلاميـــذ قســـم الســـنة ثالثـــة ابتدائي.

اعتمـــدنا فـــي هـــذه الدراســـة علـــى طـــريقتين: الطريقـــة الأولـــى تمثلـــت فـــي تصـــميم اســـتبيانين باعتبـــار الاســـتبيان وســـيلة فعالـــة لجمـــع المعلومـــات اللازمـــة فـــي هـــذا النـــوع مـــن الدراســـة، أمـــا الطريقـــة الثانيـــة فتمثلـــت فـــي الأســـاليب الإحصـــائية التـــي يلجـــأ إليهـــا الباحـــث ليتأكـــد مـــن صـــحة نتائجـــه، وفيمـــا يـــأتي وصف لهاتين الطريقتين.

3.الأسباب الإحصائية:

تـــم إحصـــاء الإجابـــات المتحصـــل عليهـــا وإدراجهـــا ضـــمن جـــداول تضـــم تكرار الإجابة والنسب المئوية لها.

1.3.عينة البحث:

مـــن أجـــل الإحاطـــة بأســـباب صـــعوبات الـــدرس النحـــوي والصـــرفي فـــي الطـــور الابتـــدائي اخترنـــا عينتـــين لهمـــا صـــلة مباشـــرة بتشـــخيص أســـبابها وبيـــان حلولها.

*معلمو اللغة العربية بابتدائية "ميالي غالي" البالغ عددهم 4.

*تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي نفسها البالغ عددهم 45.

2.3.ميزة عينة البحث:

أ-**المعلمـــون:** مـــن خـــلال الاســـتبيان نلاحـــظ أن خبـــرة هـــذه العينـــة تتعـــدى الست سنوات ومتحصلة على شهادة الكفاءة الأستاذية.

قمـــت بتوزيـــع أربـــع اســـتبيانات علـــى أربـــع معلمـــين، ثـــم اســـترجاعها كلهـــا أي بنسبة 100%.

ب-التلاميـــذ:تتمثـــل هـــذه العينـــة فـــي أقســـام الســـنة الثالثـــة ابتـــدائي البـــالغ عددهم 45 تلميذا.

قمـــــت بتوزيـــــع 40 اســـــتبيان أي مـــــا يعـــــادل 88.88% مـــــن العـــــدد الإجمالي للتلاميذ وتحصلت على 40 إجابة أي ما يعادل 100%.

***استبيان خاص بالأساتذة:**

يشـــمل الاســـتبيان الموجـــه لمعلمـــي اللغـــة العربيـــة عشـــرة أســـئلة ضـــمن المواضيع الآتية:

1-طبيعـــة الـــدرس النحـــوي والصـــرفي فـــي نظـــر المعلـــم (ســـهل، صـــعب، عادي).

2-أسباب صعوبة الدرس النحوي والصرفي.

3-الطريقـــة المعتمـــدة مـــن المعلـــم أثنـــاء تقديمـــه الـــدرس النحـــوي والصرفي.

4-اللغة المستعملة أثناء الدرس.

5-مدى تلاؤم الدرس النحوي والصرفي مع الوقت المخصص له.

6-النحو والصرف العربي بين الغاية والوسيلة.

7-العلاقة بين الدرس النحوي والصرفي والتلميذ.

8-استقلالية الدرس النحوي والصرفي.

9-أهمية التطبيقات في نجاح الدرس النحوي والصرفي.

10-الحلول المقترحة للتحسين من تعلم مادتي النحو والصرف.

***استبيان خاص بالتلاميذ:**

شمل هذا الاستبيان تسع أسئلة وهي:

1-طبيعة مادة النحو والصرف.

2-أسباب صعوبة الدرس النحوي إن وجدت.

3-أسباب صعوبة الدرس الصرفي إن وجدت.

4-استقلالية الدرس النحوي والصرفي.

5-أهمية اللغة الفصحى في نجاح الدرس النحوي والصرفي.

6-دور القاعدة والتطبيق في نجاح الدرس النحوي والصرفي.

7-أهمية التطبيقات النحوية والصرفية في فهم القواعد.

8-مساعدة القواعد النحوية والصرفية في اكتساب مهارة التعبير.

9-دور المدارس القرآنية في اكتساب القواعد.

3.3.تنفيذ البحث:

أجريـــت الدراســـة الميدانيـــة بابتدائيـــة "ميـــالي غـــالي" عـــن طريـــق الاتصـــال المباشـــر بـــالعينتين المختـــارتين، فبالنســـبة للمعلمـــين تـــم تقـــديم الاســـتبيان مباشـــرة لمعلمـــي اللغـــة العربيـــة ليـــتم اســـترجاعه بعـــد ثلاثـــة ايـــام أمـــا بالنســـبة لتلاميـــذ الســـنة الثالثـــة ابتـــدائي فقـــد تـــم الاتصـــال بهـــم مباشـــرة ودخـــول القســـم وقمـــت بتوزيـــع الاســـتبيانات لمـــدة نصـــف ســـاعة مـــن أجـــل الإجابـــة علـــى الأســـئلة مـــع مساعدة المعلم لي في تخصيص حصة وتقديم الدعم.

4.عرض النتائج وتحليلها:

أ.عرض النتائج المتعلقة بالمتعلمين:

السؤال (01):هل تعتبر مادة النحو والصرف العربي مادة:

سهلة، صعبة، صعبة جدا، عادية.

قمت بوضع نتائج هذا السؤال في الجدول التالي:

	سهلة	صعبة	صعبة جدا	عادية
التكرار	0	2	0	2
النسبة المئوية	%0	%50	%0	%50

تحليل نتائج الجدول:

حســـب نتـــائج هـــذا الجـــدول يتضـــح أن 50% مـــن العينـــة المدروســـة تعتبـــر مـــادتي النحـــو والصـــرف هـــي مـــادة صـــعبة بينمـــا 50% مـــن العينـــة الباقيـــة تعتبرهمـــا مـــادتين عـــاديتين، بمعنـــى أن مـــادتي النحـــو والصـــرف العربـــي ليستا صعبتين جدا ولا بالسهلتين في نظر العينة المدروسة.

الســـــؤال (02):يواجـــه التلميـــذ أحيانـــا صـــعوبة فـــي اســـتيعاب القواعـــد النحوية والصرفية، هل يرجع ذلك إلى:

*الطريقة المعتمدة.

*الموضوعات المقررة.

*طبيعة التعريفات والمصطلحات النحوية.

قمـــت بوضـــع نتـــائج هـــذا الســـؤال فـــي الجـــدول حســـب إجابـــات معلمـــي اللغة العربية في الطور الابتدائي.

	الطريقة المعتمدة	الموضوعات المقررة	طبيعة التعريفات والمصطلحات اللغوية
التكرار	0	3	1
النسبة المئوية	%0	%75	%25

مـــن خـــلال الجـــدول أدنـــاه، تبـــين أن أغلبيـــة الإجابـــات ترجـــع إلـــى أن صـــعوبة مـــادتي النحـــو والصـــرف راجعـــة إلـــى الموضـــوعات المقـــررة بنســـبة 75%، وتليهـــا نســـبة 25% راجعـــة إلـــى طبيعـــة التعريفـــات والمصـــطلحات النحوية التي يواجه بها المعلم والمتعلم صعوبة.

الســـــؤال (03): الطريقـــة المعتمـــدة مـــن المعلـــم أثنـــاء تقديمـــه للـــدرس النحوي والصرفي هل هي:

*قياسية.

*استقرائية.

*طريقة النصوص المعدلة.

ويمثـــل الجـــدول التـــالي الطريقـــة المعتمـــدة مـــن طـــرف المعلـــم أثنـــاء الدرس.

	قياسية	استقرائية	طريقة النصوص المعدلة
التكرار	1	0	3
النسبة المئوية	%25	%00	%75

مـــن خـــلال هـــذا الجـــدول نلاحـــظ أن 75% مـــن العينـــة المدروســـة تعتمـــد طريقـــة النصـــوص المعدلـــة أثنـــاء الـــدرس النحـــوي بينمـــا 25% مـــن العينـــة تعتمـــد الطريقـــة القياســـية فـــي حـــين لـــم نســـجل أيـــة نســـبة فـــي الطريقـــة الاستقرائية.

السؤال (04): ماهي اللغة التي تستخدمها أثناء التدريس

*اللغة العربية الفصحى.

*اللغة العامية (الدارجة).

*الاستعانة باللغتين معا.

	اللغة العربية الفصحى	اللغة العامية (الدارجة)	الاستعانة باللغتين معا
التكرار	2	0	2
النسبة المئوية	%50	%00	%50

مـــن خـــلال اجـــدول نلاحـــظ أن 50% مـــن العينـــة المدروســـة تلتـــزم العربيـــة الفصـــحى أثنـــاء الـــدرس والنســـبة الباقيـــة المقـــدرة بـــ 50% تســـتعين باللغتين معا (اللغة العربية الفصحى واللغة العامية).

كما نلاحظ تجنب المعلمين استخدام اللغة العامية وحدها.

الســـــؤال (05): مـــدى تـــلاؤم الـــدرس النحـــوي والصـــرفي مـــع الوقـــت المخصص له وهل هو ملائم؟

***نعم.**

***لا.**

يوضـــح الجـــدول التـــالي مـــدى تـــلاؤم الـــدرس النحـــوي والصـــرفي مـــع الوقـــت المخصص له.

	نعم	لا
التكرار	3	1
النسبة المئوية	%75	%25

نســـتخلص مـــن هـــذا الجـــدول أن 75% ممـــن العينـــة المدروســـة تـــرى أن الوقـــت المخصـــص لتـــدريس القواعـــد النحويـــة كـــاف، فـــي حـــين 25% مـــن العينـــة تـــرى عكـــس ذلـــك أي أن الوقـــت المخصـــص لدراســـة النحـــو والصـــرف هو وقت مناسب قياسيا.

الســـــؤال (06): هـــل تعلـــيم النحـــو والصـــرف غايـــة أو وســـيلة؟ لفهـــم المقروء أو لفهم المسموع أو لتقويم اللسان؟

*غاية.

*وسيلة.

والجـــدول التـــالي يبـــين الهـــدف مـــن الـــدرس النحـــوي والصـــرفي حســـب انطباع ورأي المعلم دائما.

	غاية	وسيلة
التكرار	0	4
النسبة المئوية	%0	%100

نـــرى مـــن خـــلال الجـــدول اتفـــاق المعلمـــين علـــى أن النحـــو العربـــي وســـيلة لا غاية في حد ذاته، وهو بالتحديد حسب العينة وسيلة لتقويم اللسان.

الســـــؤال (07): هـــل المقـــرر فـــي الـــدرس النحـــوي والصـــرفي يتناســـب مـــع مستوى التلميذ؟

*نعم.

*لا.

والجـــدول التـــالي يمثـــل مـــدى تناســـب محتـــوى الـــدرس النحـــوي والصـــرفي مع مستوى التلميذ.

	نعم	لا
التكرار	0	4
النسبة المئوية	%0	%100

نلاحـــظ مـــن خـــلال الجـــدول بـــأن المعلمـــين يـــرون المقـــرر الخـــاص بالـــدرس النحـــوي والصـــرفي لا يتناســـب مـــع مســـتوى التلميـــذ فـــي هـــذه المرحلـــة ويرجـــع ذلـــك إلـــى أن التلميـــذ لا يحمـــل زادا نحويـــا وصـــرفيا كافيـــا وأنـــه فـــي بدايـــة تعلمه واكتسابه لمعطيات جديدة عليه.

الســـؤال (08): هـــل نجـــاح الـــدرس النحـــوي والصـــرفي يتحقـــق مـــن خلال:

*حصص مستقلة.

*إدماجه ضمن حصص القراءة.

والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها.

	حصص مستقلة	إدماجه ضمن حصص القراءة
التكرار	3	1
النسبة المئوية	%75	%25

نـــرى مـــن خـــلال الجـــدول أن نســـبة 75% يـــرون أن نجـــاح الـــدرس النحـــوي والصـــرفي يكـــون مـــن خـــلال تخصـــيص حصـــص خاصـــة لـــه ومســـتقلة،

بينمـــا نســـبة 25% تـــرى أن نجـــاح الـــدرس النحـــوي والصـــرفي يكـــون مـــن خـــلال إدماجه مع حصة القراءة.

الســـؤال (09): هـــل للتطبيقـــات والتمـــارين دور مهـــم فـــي ترســـيخ القواعد النحوية والصرفية في عقل التلميذ؟

*نعم.

*لا.

	نعم	لا
التكرار	4	0
النسبة المئوية	%100	%00

نـــرى مـــن خـــلال الجـــدول أن إجمـــاع العينـــة المدروســـة توافـــق علـــى ضـــرورة التطبيقـــات والتمـــارين فـــي ترســـيخ القواعـــد النحويـــة والصـــرفية فـــي عقـــل التلميذ.

ومـــن خـــلال نتـــائج الاســـتبيان الـــذي قدمتـــه لمجموعـــة مـــن المعلمـــين فـــي التعليم الابتدائي نرى بأن أغلبها إيجابية.

ب.عرض نتائج الاستبيان المتعلقة بالتلاميذ:

الســـؤال (01): هـــل توجـــد صـــعوبة فـــي فهـــم القواعـــد النحويـــة والصرفية؟

*نعم.

*لا.

وفـــي الجـــدول التـــالي وضـــحت نتـــائج إجابـــة التلاميـــذ علـــى الســـؤال المطروح.

	نعم	لا	أحيانا
التكرار	16	21	8
النسبة المئوية	%35.55	%46.66	%17.77

نلاحـــظ مـــن خـــلال الجـــدول أن معظـــم التلاميـــذ لا يواجهـــون صـــعوبة مـــع فهـــم النحـــو حيـــث قـــدرت النتيجـــة بـــ 46.66% أمـــا الـــذين يواجهـــون صـــعوبة قـــدرت نســـبتهم بـــ 35.55% فـــي حـــين بلغـــت نســـبة الإجابـــات أحيانـــا 17.77%.

الســـؤال (02): مـــاهي أســـباب صـــعوبة الـــدرس النحـــوي والصـــرفي وهـــل هي راجعة إلى:

*الطريقة المعتمدة من الأستاذ.

*طبيعة الموضوعات المختارة.

*طبيعة التعريفات والمفاهيم النحوية والصرفية.

ويمثـــل الجـــدول التـــالي أســـباب صـــعوبات الـــدرس النحـــوي بالنســـبة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

	التكرار	النسبة المئوية
طبيعة الموضوعات المختارة	13	%28.88
طبيعة التعريفات والمفاهيم النحوية	5	%11.11
الطريقة المعتمدة	10	%22.22
الطريقة المعتمدة + طبيعة الموضوعات المختارة	8	%17.77
الطريقة المعتمدة + طبيعة التعريفات والمفاهيم النحوية والصرفية	3	%6.66
طبيعة الموضوعات المختارة + طبيعة التعريفات والمفاهيم النحوية والصرفية	6	%13.33

نلاحـــظ مـــن خـــلال هـــذا الجـــدول النســـب متفاوتـــة إذ أخـــذت طبيعـــة الموضـــوعات المختـــارة أعلـــى نســـبة وقـــردت بـــ 28.88% تليهـــا الطريقـــة المعتمدة من المعلم بنسبة 22.22%.

وبعـــض التلاميـــذ يرجعـــون صـــعوبة النحـــو والصـــرف إلـــى أكثـــر مـــن سبب.

الســـؤال (03): مـــاهي اللغـــة المســـتعملة فـــي البيـــت وفـــي الوســـط الخارجي هل هي:

*اللغة العربية الفصحى.

*اللغة العامية (الدارجة).

ويمثـــل الجـــدول أدنـــاه طبيعـــة اللغـــة التـــي تســـتعملها العينـــة فـــي البيـــت وفـــي الوسط الخارجي.

	اللغة العربية الفصحى	اللغة العامية (الدارجة)
التكرار	4	41
النسبة المئوية	%8.88	%91.11

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة اللغة العامية هي 91.11% وهي التي تستعمل بكثرة في البيت وفي الوسط الخارجي وهذا ما يؤكد حقيقة ابتعاد التلميذ عن الدرس النحوي والصرفي.

السؤال (04): هل سبق لك وأن تعلمت في المدرسة القرآنية؟

*الانخراط في المدرسة القرآنية.

*حفظ القرآن الكريم.

ويمثل الجدول التالي نسب من انخرط من العينة في المدرسة القرآنية.

	نعم	لا
التكرار	29	16
النسبة المئوية	%64.44	%35.55

ومن خلال الجدول نرى بان أغلب التلاميذ انخرطوا في المدارس القرآنية بنسبة 64.44%، لهذا لم يواجهوا صعوبات كثيرة.

السؤال (05): هل تفضل تعلم القواعد النحوية والصرفية عن طريق؟

*حصص مستقلة.

*إدماجها ضمن حصص.

يمثـــل الجـــدول التـــالي مـــدى تفضـــيل تعلـــم القواعـــد النحويـــة والصـــرفية حسب حصص مستقلة أو عبر إدماجها ضمن حصص القراءة.

	حصص مستقلة	إدماجها ضمن حصص القراءة
التكرار	32	13
النسبة المئوية	%71.11	%28.88

يبـــين مـــن خـــلال هـــذا الجـــدول أن نســـبة 71.11% مـــن العينـــة المدروســـة تفضـــل تعلـــم القواعـــد فـــي حصـــص مســـتقلة، وهـــذا مـــا يثبـــت أهميـــة القاعـــدة النحويـــة وكـــذا صـــعوبتها فـــي الوقـــت ذاتـــه مـــا يجعـــل التلميـــذ حريصـــا علـــى اســـتقلالية الـــدرس النحـــوي بينمـــا تمثـــل نســـبة 28.88% العينـــة التـــي تـــرى ضرورة إدماجها ضمن حصص القراءة.

الســـؤال (06): هـــل تـــرى ضـــرورة اســـتخدام اللغـــة الفصـــحى أثنـــاء الدرس.

*نعم.

*لا.

	نعم	لا
التكرار	39	6
النسبة المئوية	%86.66	%13.33

نـــرى مـــن خـــلال الجـــدول أن أغلبيـــة العينـــة المدروســـة تـــرى ضـــرورة الالتـــزام بالفصـــحى أثنـــاء الـــدرس النحـــوي والصـــيرفي إذ بلغـــت نســـبتها 86.66% فـــي حـــين تمثـــل نســـبة 13.33% العينـــة التـــي تـــرى أنـــه لا ضـــرورة فـــي اســـتخدام الفصـــحى وحـــدها أثنـــاء الـــدرس النحـــوي والصـــرفي وأنـــه لابـــد مـــن استعمال اللغة العامية.

الســـؤال (07): هـــل هنـــاك اهميـــة للتطبيقـــات النحويـــة والصـــرفية فـــي فهم القاعدة؟

*نعم.

*لا.

	نعم	لا
التكرار	42	03
النسبة المئوية	%93.33	%6.66

نلاحـــظ مـــن خـــلال الجـــدول أن التطبيقـــات النحويـــة والصـــرفية تســـاعد التلاميـــذ علـــى فهـــم القواعـــد بســـهولة حيـــث قـــدرت نســـبة العينـــة الموافقـــة للتطبيقـــات بـــ 93.33%، أمـــا نســـبة 6.66% تمثـــل الأقليـــة مـــن العينـــة المدروســـة التـــي لا تـــرى أي دور للتطبيـــق فـــي فهـــم القواعـــد النحويـــة والصيرفية.

الســـؤال (08): هـــل تســـاعد القواعـــد النحويـــة والصـــرفية فـــي اكتســـاب مهارات لغوية؟

*نعم.

*لا.

	نعم	لا
التكرار	40	05
النسبة المئوية	%88.88	%11.11

يتضـــح مـــن خـــلال هـــذا الجـــدول أن أغلبيـــة العينـــة المدروســـة تـــرى أن النحـــو والصـــرف وســـيلة تســـاعد علـــى اكتســـاب مهـــارات لغويـــة جديـــدة حيـــث

بلغــت نســبتها 88.88% بينمــا تمثــل نســبة 11.11% بقيــة العينــة التــي تــرى أن النحو لا يؤدي أية وظيفة.

بعض الاقتراحات والحلول.

الســـعي لتبســـيط مـــادة النحـــو والصـــرف ســـواء مـــن الجانـــب النظـــري أو التطبيقي.

تكثيف دروس النحو والصرف وإعطائها وقتا وأهمية أكثر.

حث التلاميذ على استخدام اللغة الفصحى داخل القسم.

ربط دروس اللغة العربية بواقع التلميذ.

جعل البرامج متكافئة مع مستوى التلاميذ.

محاســبة التلاميــذ علــى الأخطــاء اللغويــة التــي يقعــون فيهــا وتصــحيحها لهم وزجرهم عليها.

خاتـــــمة

خاتمة:

وفـي نهايـة البحـث وبعـد الدراسـة توصـلت إلـى مجموعـة مـن الاسـتنتاجات يمكـن ذكرها في النقاط الآتية:

يعـاني كـل مـن المعلـم والتلميـذ فـي التعلـيم الابتـدائي مـن صـعوبات فـي المـادة النحوية والصرفية.

تدخل عدة أسباب مختلفة في صعوبات تعلم المادة النحوية والصرفية أهمها:

- طبيعـة النحـو والصـرف باعتبارهـا مـادة جافـة واختلاطهمـا بالمفـاهيم الفلسفية مما يعيق فهم التلميذ.
- الموضـوعات المختـارة التـي تتناسـب فـي الكثيـر مـن الأحيـان مـع مسـتوى التلميذ.
- أسـباب اجتماعيـة راجعـة إلـى الضـعف اللغـوي والنحـوي فـي المجتمـع والأسرة على حد سواء.
- عدم الالتزام بالفصحى أثناء الدرس سواء من قبل المعلم أو المتعلم.

وإن هـذا الموضـوع يمكـن تناولـه مـن زوايـا مختلفـة فطـرق البحـث فيـه متنوعـة ومختلفـة، فيمكننـا فيـه المقارنـة بـين النحـو والصـرف فـي المرحلـة الابتدائيـة والمتوسـطة ويمكننـا إجـراء عـدة دراسـات فيمـا يخـص هـذا الموضـوع لأن هـذا الموضـوع فيـه مـن الإثـارة والحيويـة مـا يـدفع الباحـث إلـى التوسـع فيـه، ومـا جهـدنا هـذا إلا قطـرة مـن بحـر لا تخلو من النقائص التي يمكن استدراكها من خلال بحوث أخرى مشابهة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن الجني، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط4، دت، ج1.
2. ابـن السـراج، الأصـول فـي النحـو العربـي، تـح عبـد الحسـين الفتلـي، مؤسسـة الرسـالة، بيروت، لبنان، ط3، 1996، ج1.
3. ابـن فـارس، معجـم مقـاييس اللغـة، ت عـوض مرعـب، دار إحيـاء التـراث العربـي، بيروت، لبنان، ط1، 2001.
4. ابـن فـارس، معجـم مقـاييس اللغـة، تحقيـق محمـد عـوف مرعـب، دار إحيـاء التـراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2001، باب الصاد.
5. أبـو الطيـب اللغـوي، مراتـب النحـويين، ت أبـو الفضـل إبـراهيم، المكتبـة العصـرية، بيروت، 2009، دط.
6. أثـر ابـن مالـك فـي الدراسـات الصـرفية، رسـالة مقدمـة لنيـل درجـة الماجسـتير، جامعـة الملك عبد العزيز، إعداد محمد آدم، دط، 1981.
7. أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان، الرياض، دط، دت.
8. الاسـتراباذي، شـافية ابـن حاجـب، تـح عبـد المقصـود محمـد عبـد المقصـود، مكتبـة الثقافة الديلية، دط، دت، ج1.
9. الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، رياض الصلح، بيروت، لبنان، دط، 1980.
10. راجـي الأسـمر، المعجـم المفصـل فـي علـم الصـرف، دار الكتـب العلميـة، بيـروت، لبنان، دط، 1997، باب الصاد.
11. الزبيـدي، طبقـات النحـويين واللغـويين، تـح محمـد أبـو الفضـل، دار المعـارف، القاهرة، دط.
12. شوقي ضيف، المدارس النحوية، ج1، ط7، دت، دار المعارف، القاهرة.

13. صـالح بلعيـد، الصـرف والنحـو، دار هومـة للطباعـة والنشـر والتوزيـع، الجزائـر، دط، 2003.

14. الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، القاهرة، ط2، دت.

15. مصـطفى رسـلان، تعلـيم اللغـة العربيـة، دار الثقافـة للنشـر والتوزيـع، القـاهرة، دط، 2005.

16. ممـدوح عبـد الـرحمن الرمـالي، تطـور التـأليف فـي الـدرس الصـرفي، المصـطلحات والمفاهيم الكلية، دار العلوم، جامعة ألمينا، دط، دت.

17. ناديـة رمضـان نجـار، اللغـة وأنظمتهـا بـين القـدماء والمحـدثين، دار الوفـاء الـدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، دط، دت.

18. نقـلا عـن أحمـد الطنطـاوي، نشـأة النحـو وتـاريخ أشـهر النحـاة، دار المعـارف، القاهرة.

19. هـادي نصـر، الصـرف الـوافي، عـالم الكتـب الحـديث، أربـد، الأردن، 2010، ط1.

ملـــحق

الملحق 01:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة

قسم اللغة العربية وآدابها.

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص لسانيات عامة تحت عنوان "**تعليمية النحو والصرف للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجا**".

يسرني التقديم إلى أساتذتي الكرام بهذا الاستبيان الذي يتضمن أسئلة متعلقة بموضوعنا المدروس راجية منكم الإجابة عنها بوضع علامة (×) أما الاختيار المناسب وشكرا.

محور المعلومات الشخصية:

1.الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2.الشهادة المتحصل عليها:

-شهادة ليسانس ☐

-شهادة الماجستير ☐

3.الخبرة الميدانية في مجال التدريس:

-أقل من خمس سنوات ☐

-أكثر من خمس سنوات ☐

-أكثر من 10 سنوات ☐

4.أسباب التوجه إلى سلك التعليم:

-حب المهنة ☐

-الحاجة إلى العمل ☐

5.الصفة:

مستخلف ☐ مثبت ☐ متربص ☐

محور المعلومات المتعلقة حول تدريس القواعد النحوية والصرفية:

1.هل تحافظ على أسئلة الكتاب المدرسي أثناء التدريس؟

-نعم ☐

-لا ☐

2.هل تحس أن هناك تغيير في نشاطك في التدريس بالكفاءات؟

-نعم ☐

-لا ☐

3.هل تلمس لدى التلاميذ رغبة واهتمام بدرس القواعد؟

-نعم ☐

-لا ☐

4.هـــل توجـــد صـــعوبات أثنـــاء تدريســـك القواعـــد لتلاميـــذ الســـنة الثالثـــة ابتدائي؟

-نعم ☐

-لا ☐

5.مـــا رأيـــك فـــي حجـــم الســـاعي المخصـــص لتـــدريس مـــادة اللغـــة العربية؟

كاف ☐ **غير كافي** ☐

6.هل المقاربة بالكفاءات تراعي الفروق الفردية بين الجنسين؟

-نعم ☐

-لا ☐

الملحق 02:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة

قسم اللغة العربية وآدابها.

يســـرني التقـــدم إلـــى تلامـــذتنا الأعـــزاء بهـــذا الاســـتبيان الـــذي يتضـــمن أســـئلة متعلقـــة بموضـــوعنا المـــدروس راجيـــة مـــنكم الإجابـــة عنهـــا بكـــل عفويـــة وصدق وذلك بوضع علامة (×) أمام اختياركم المناسب.

محور المعلومات الشخصية:

1.الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2.الإعادة: نعم ☐ لا ☐

محور المعلومات المتعلقة حول تدريس القواعد النحوية والصرفية:

1.هـــل تتـــيح حصـــص اللغـــة العربيـــة وأنشـــطتها مجـــالا كافيـــا للممارســـة اللغوية؟

نعم ☐ لا ☐ نسبيا ☐

2.هل مادة اللغة العربية من المواد المحببة لديك؟

نعم ☐ لا ☐

3.هـــل تقـــوم حصـــص مـــادة اللغـــة العربيـــة وأنشـــطتها علـــى الحـــوار والمناقشة بين التلاميذ والأساتذة؟

نعم ☐ لا ☐ نسبيا ☐

4.فيمـــا تتمثـــل الصـــعوبات التـــي تواجههـــا أثنـــاء تعلـــم مـــادة اللغـــة العربية؟

ضعف قدراتك التعـبيـريـــة ☐

صعوبة المادة في حد ذاتها ☐

كثافة المادة التعليمية وتعدد أنشطتها ☐

طريقة الشرح ☐

5.هل تستهويك مادة قواعد اللغة؟

نعم ☐ لا ☐

6.هل تحضر دروس القواعد في المنزل؟

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

7.ما رأيك في صياغة اسئلة التطبيق؟

واضحة ☐ **غامضة** ☐

8.برنامج اللغة العربية في هذه المرحلة، كيف هو؟

مكثف ☐ **عادي** ☐

فهرس

فهرس المحتويات:

بسملة

إهداء

شكر وعرفان

مقدمة ..... أ

الفصل الأول

واضع علم النحو 05

سبب وضع علم النحو 06

عربية النحو 07

نشأة النحو 08

تعريف النحو لغة 09

تعريف النحو اصطلاحا 09

أهمية النحو 10

أبرز مدارس النحو العربي 11

المدرسة البصرية 11

المدرسة الكوفية 12

المدرسة البغدادية 13

واضع علم الصرف 14

ماهية علم الصرف 15

مفهوم الصرف 15

أ.لغة 15

ب.اصطلاحا 15

أهمية علم الصرف 16

بين النحو والصرف 17

الفصل الثاني

توطئة 20

معطيات البحث التطبيقي 20

1.أدوات البحث 21

3.الأسباب الإحصائية 21

1.3.عينة البحث 21

2.3.ميزة عينة البحث 22

3.3.تنفيذ البحث 24
4.عرض النتائج وتحليلها 24
أ.عرض النتائج المتعلقة بالمتعلمين 24
ب.عرض نتائج الاستبيان المتعلقة بالتلاميذ 30
بعض الاقتراحات والحلول 36
خاتمة 38
ملحق 40
قائمة المصادر والمراجع 48
ملخص

ملخص:

تناولت الدراسة موضوع دراسة القواعد النحوية والصرفية وفق المقاربة الجديدة المعتمدة حاليا في منظومتنا التربوية الجزائرية، وهي المقاربة بالكفاءات عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، لذلك فقد جاء هذا البحث في فصلين، فصل نظري وآخر تطبيقي.

وتتلخص المشكلة في تدريس القواعد النحوية والصرفية من حيث:

الطرائق والوسائل والآليات الناجعة التي نستعملها لتدريس قواعد اللغة العربية.

المقاربة بالكفاءات وما مدى فعاليتها في تعليم قواعد اللغة العربية.

ونظرا لطبيعة الموضوع المطروح وجب علينا الولوج في الدراسة الميدانية، فقد قمنا باختيار عينة للدراسة، قوامها أربع أساتذة وخمسة وأربعون تلميذا، من مجتمع الدراسة، ولتطبيق هذه الدراسة اعتمدنا على الاستبيان، حيث قمنا بتوزيع أسئلة الاستبيان على كل من أساتذة وتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

وقد تم التوصل في هذا البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

اختلاف طرق تدريس القواعد النحوية والصرفية بين القديمة والحديثة ومهمة المدرس اختيار أيها أنجع وأنجح أو الدمج بين عدة طرق حسب الحاجة.

لتدريس القواعد النحوية والصرفية أسس نفسية وتربوية ولسانية، تتظافر كلها من أجل نجاح العملية التعليمية التعلمية.

المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم محور العملية التعليمية والتعلمية.

Résumé :

L'étude portait sur l'étude des règles grammaticales et morphologiques selon la nouvelle approche actuellement adoptée dans notre système éducatif algérien, qui est l'approche avec compétences des élèves de troisième année du primaire, donc cette recherche s'est déroulée en deux chapitres, un théorique et un appliqué.

Le problème se résume à l'enseignement des règles grammaticales et morphologiques en termes de:

Méthodes, moyens et mécanismes efficaces que nous utilisons pour enseigner la grammaire arabe.

L'approche avec compétences et son efficacité dans l'enseignement de la grammaire arabe.

En raison de la nature du sujet abordé, nous avons dû entrer dans l'étude de terrain, nous avons donc sélectionné un échantillon pour l'étude, composé de quatre enseignants et quarante-cinq étudiants, de la communauté d'étude.

Dans cette recherche, un ensemble de résultats a été atteint, dont les plus importants sont:

Différentes méthodes d'enseignement des règles grammaticales et morphologiques entre l'ancien et le moderne, et la tâche de l'enseignant est de choisir celle qui est la plus efficace et la plus réussie, ou de combiner plusieurs méthodes selon les besoins.

Pour enseigner les principes grammaticaux et morphologiques des fondements psychologiques, éducatifs et linguistiques, tous unissent leurs forces pour la réussite du processus d'apprentissage éducatif.

L'approche des compétences place l'apprenant au centre du processus éducatif et d'apprentissage.